في اسم المفعول مشوي لا مشي فالحاصل انه يجعل مثل الناقص بعينه
لاسيما الاجوف وتقول قوي يقوى قوة والاصل قوو وبعود
اعلال رضي يرضى ولم يدغم لان الاعلال في مثل سنح الصورة واجب
اذ لا يجوز ان يقال رضو مثلا بخلاف الادغام اذ يجوز ان يقال
حيي بلا ادغام فتقدم الواجب فلم يبق سبب الادغام ولان قوي اخف
من قوة بالادغام واعتبر اجتماع الواوين في القوة للادغام فانه
موجب للخفة ونظيره الجو والبو ولم يعل العين لئلا يلزم في المضارع
بقاء مضموم وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين وروي يروى ريا
واصله رويا ولم يقلب العين من روى الفا لانه يلزم اجتماع اعلالين
ولئلا يلزم في المضارع ان يقال يراى كيخاف بياء مضموم ونحو
ذلك ولان فعل مكسور العين فرع فعل مفتوح العين ولم تقلب
في المفتوح فلم تقلب في المكسور ايضا فقوي كهوي وروي يروى مثل
رضي يرضى في جميع احكامه لما خالفه وعلمك ان لا تعل العين
ولما لم يكن اسم الفاعل من روى مثله من شوى اشار اليه بقوله
فهو ريان وامراة ريا مثل عطشان وعطشى يعني لا يقال راو
وراوية بل مثل الصفة المشبهة لان المعنى لا يستعمل الا عليها لان
فاعلا يدل على الحدوث والصفة المشبهة على الثبوت والمعنى في هذا
على الثبوت لا على الحدوث فتامل واصل ريان رويان اقول
ريان ريانان رواء ريا وريانان روياء ايضا ونقول في
المؤنث حال النصب والخفض مضافة الى ياء المتكلم ريتي بكسر
ياء التاء المنقلبة عن الواو ولام الفعل والمنقلبة من الف التانيث
وعلامة تثنية وياء المتكلم واروي كاعطي يعني ان المزيد فيه من
هذا النوع مثل الناقص بعينه وقد عرفته فوازن هذا عليه
ولا يفرق ولا يعل العين اصلا فاني لو اشتغلت بتفصيل ذلك
لطول الكتاب عن غير طائل ونقول في فعل مكسور العين مما

الحرفان فيه ياءان حيي كرضي بلا اعلال العين لما تقدم وجاز عدم الادغام
نظرا الى فاسلح يدغم في الماضي ان يدغم في المضارع وهنا لا يجوز الادغام
في المضارع لما يلزم من حيي مضموم الياء وهو مرفوض ونحو حي
الادغام لاجتماع المثلين وهذه كثيرة شائعة قال الله تعالى ويحيى
من حي عن بينة ويجوز في الياء الفتح على الاصل والكسر بنقل حركة الياء
ونقول في مصادره حيي وحي حيي بلا ادغام لئلا يلزم الياء المضموم
تقلب اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ونقول حيوة في المصدر
قلبت الياء الفا وكتب بصورة الواو على لغة من يميل الالف الى الواو و
الصلوة والزكوة والربوا كذا ذكره صاحب الكشاف فيه والحيوان
مثال ذلك كتب في المصحف بالواو واقتداء بنقله وفي غيره بالالف كحياة
لانها وان كانت منقلبة عن الياء لكن كالالف المنقلبة عن الياء اذا
كان قبلها ياء تكتب بصورة الالف الا في يحيى وريا فهو حي في النعت
ولم نقل حاي لما ذكر في دوي من ان المعنى على الثبوت ولم يجر حيي بلا
ادغام حملا على الفعل لان اسم الفاعل فرع على الفعل في الاعلال
دون الادغام وعلى تقدير حمله عليه فالحمل على ما هو اكثر اعني الادغام
اولى وحياء فعل الاسم من حي بالادغام وحيسا فيه من حيي بلا
ادغام فهما حيان في تثنية حي وحيوا في فعل جماعة الذكور من حي
بالادغام قال عيوا بامرهم كما عييت بيضتها الحمامة فهم احياء في حي
ويجوز في فعل جماعة الذكور حيوا بالتخفيف كرضوا من حيي بلا ادغام
والاصل حيوا كرضيوا استثقل ضم الياء الى ما قبلها وحذفت لالتقاء
الساكنين ووزنه فعوا قال الشاعر وكنا حسبناهم فوارس
كهمس حيوا بعد ما كان من الدهر احمر واما عند اتصال الضماير
فلا مدخل للادغام كما تقدم في المضاعف ولذا لم يذكره المصنف ويجوز
عند ياء التانيث حيي وحيت كي وحي كاحي من حيي كارض من
رضي في السائر التصاريف مؤكدا او غيره تقول احي احييا احيوا

Copyright © King Saud University